

الفتن

بدؤ فتنة الشام .

655 - حدثنا بقية وعبد القدوس والحكم بن نافع عن صفوان عن عبد الرحمن ابن جبير بن نغير .

عن هرقل عظيم الروم قال مثلنا ومثل العرب كرجل كانت له دار فأسكنها قوما فقال اسكنوا ما أصلحتم وإياكم أن تفسدوا فأخرجكم منها فعمروها زمانا ثم أطلع إليهم وإذا هم قد أفسدوها فأخرجهم عنها وجاء بآخرين فأسكنهم أيها واشترط عليهم كما إشرط على الذين من قبلهم فالدار الشام وربها □□ تعالى أسكنها بني إسرائيل فكانوا أهلها زمانا ثم غيروا وأفسدوا فاطلع إليهم فأخرجهم منها واسكنا بعدهم زمانا ثم اطلع إلينا فوجدنا قد غيرنا وأفسدنا فأخرجنا منها وأسكنكم إيها معشر العرب فإن تملحوا فأنتم أهلها وإن تغيروا وتفسدوا أخرجكم عنها كما أخرج من كان قبلكم .

656 - حدثنا عبد □□ بن مروان عن أرطاة عن تبيع .

عن كعب قال ثلاث فتن تكون بالشام فتنة إهراقه الدماء وفتنة قطع الأرحام ونهب الأموال ثم يليها فتنة المغرب وهي العمياء .

657 - حدثني شيخ من البصريين يكنى أبا هارون عن شعبة بن الحجاج عن معاوية بن قره .
عن أبيه عن النبي A قال إذا هلك أهل الشام فلا خير في أمتي